٢/١٢١٥ ـ حدَّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عَنِ البَراءِ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ مثله[١].

٥٧٨ ـ بـاب [ما يفعله عندما يأوي إلى فراشه]

١٢١٦ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا سفيانُ، عن عطاءٍ، عن أبيهِ، عن عبدِ الله بنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «خَلَّتَانِ لا يُحْصِيهما[٢] رَجُلٌ مُسْلِمٌ إلاَّ دَخَلَ الجنَّةَ، هُمَا يَسِيْرٌ ومَنْ يَعْملُ بِهِمَا قَلِيلٌ». قِيْلَ: ومَا هُمَا يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «يُكَبِّرُ أَحَدُكُمْ في دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً، ويَحْمَدُ عَشْراً، ويُسبِّحُ عَشْراً، فذلكَ خَمْسُونَ ومائةٌ على اللِّسَانِ[٣]، وألفٌ وخمسُمَائَةٍ في المِيزَانِ». فَرَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ يَعُدُّهُنَّ بيدِهِ.

«وإذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ سبَّحَهُ وحَمِدَهُ وكبَّرَه، فَتِلْكَ مائةٌ على اللِّسَانِ[٤]، وألفٌ في المِيْزَانِ، فأيُّكُمْ يَعْمَلُ في اليَوْمِ واللَّيْلَةِ ألفين وخَمْسَمَائَةٍ سَيِّئَةً؟». قِيْلَ: يا رَسُولَ اللَّهِ كيفَ لا يُحْصِيهما؟ قالَ: «يَأْتي أَحَدَكُمُ الشَّيطَانُ في صلاتِهِ، فيُذَكِّرُهُ حاجَةَ كذَا وكذَا، فلاَ يَذْكُرُهُ»[٥].

= انظر «السنن الكبرى» للنسائي (٦/ ١٩٠)، و«الفتح» (١١/ ١٢٨) ا.هـ
وصححه الألباني بلفظ المصنف، وقال في التعليق: أما زيادة «ثلاث مرار» فهي منكرة أو شاذة، وإن صححه الحافظ!!.

(١) انظر تخريج الحديث قبله.

(٢) يحصيهما: يداوم عليهما.

(٣) لأن المجموع ثلاثون؛ مكرر خمس مرات على عدد الصلوات الخمس.

(٤) أي: سبح ثلاثاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وكبر أربعاً وثلاثين... اهـ. كما هي رواية أبي داود.

(٥) أخرجه أبو داود (٥٠٥٥). وانظر: (١٥٠٢)، وأخرجه الترمذي (٣٤١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي في «الكبرى» (١/ ٤٠١) بزيادة في آخره اهـ وصححه الألباني في تخريجه.